

نهج السعادة

[71] - 19 - ومن وصية له عليه السلام لمخنف بن سليم الأزدي (ره) قال القاضي النعمان: أبو حنيفة: أوصى أمير المؤمنين عليه السلام مخنف بن سليم الأزدي وقد بعثه على الصدقة، بوصية طويلة أمره فيها بتقوى الله ربّه في سرائر أموره، وخفيات أعماله، وأن يلقاهم ببسط الوجه، ولين الجانب، وأمره أن يلزم التواضع، ويجتنب التكبر، فإن الله يرفع المتواضعين، ويضع المتكبرين، ثم قال له: يا مخنف بن سليم إن لك في هذه الصدقة نصيباً وحققاً مفروضاً. ولك فيها شركاء فقراء ومساكين وغارمين ومجاهدين وأبناء سبيل، ومملوكين ومتألفين. وإننا موفون حقك فوفهم حقوقهم،. وإلا فإنك من أكثر الناس يوم القيامة خصماء وبؤساً لإمرء أن يكون خصمه مثل هؤلاء. والحديث (2) من باب زكاة المواشي من كتاب دعائم الإسلام: 1، 252، ورواها عنه في الحديث الثامن من الباب التاسع، من كتاب الزكاة من البحار 20، 22، س 1، عكسا، وأيضاً نقلها عن دعائم الإسلام في الحديث (3) من الباب (12) من كتاب الزكاة من المستدرک: 1، 516.